



اسم المقال: عرض كتاب (تكنولوجيا المعلومات والاتصال) للكاتبان الدكتور حسن عماد مكاوي والدكتور محمود علم الدين

اسم الكاتب: م.م. فادية عباس هادي

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/index.php/library/6961>

تاريخ الاسترداد: 2026/05/14 20:01 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على

info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام

المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة دراسات دولية جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.



عرض كتاب:

تكنولوجيا المعلومات والاتصال

للكاتبتين: د. حسن عماد مكايي و د. محمود علم الدين

المدرس المساعد

فادية عباس هادي^(*)

يتناول كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصال للكاتبتين د . حسن عماد مكايي ود . محمود علم الدين الصادر عن الدار العربية للنشر والتوزيع قسم الكتاب إ لى ٩ فصول يتناول فيها دراسة لموضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تمثل نقطة التقاء علمية وعملية وحلقه وصل بين مجالين مهمين هما الاتصال والإعلام (أحد أنشطته الأساسية) مجال المعلومات .

فعلمية الاتصال تستهدف الم شاركة في الافكار والمعلومات به دف تحقيق العمومية لموضوع او فكرة عن طريق نقل الافكار من شخص الى جماعة وهو يمثل عملية تنطوي داخلها عمليات فرعية تمثل بمجملها عمليات اتصال بالجمهور ومن هذه العمليات الإعلامية الإعلام والدعاية والعلاقات العامة والحرب النفسية.

اما المعلومات فهي المادة الخام لعملية الاتصال بكل اشكالها ومستوياتها التي تهدف بالنهاية الى توصيل رسالة التي هي المعلومة والإعلام عنها وتتصل المعلومات باي تعامل بشري بين فرد وجماعته او مجموعه ومجموعه اخرى .

وعلم الاتصال يمثل احد افرع العلوم الاجتماعية والانسانية مستقيدا من بعض المداخل الرياضية والهندسية والحاسوب والمعلومات والبصريات .

اما علم المعلومات فهو من العلوم الذاتية التنظيم والانضباط إذ يقوم بضبط خواص او سلوك المعلومات او القوى التي تتحكم فيها ويعتمد على مهارات علماء المعلومات والسيبر ناظفيا ومفكري النظم العامة ومصممي الحاسبات الالكترونية والمهندسين .

ورؤية الكتاب تتمثل في عدم الفصل بين تكنولوجيا المعلومات و تكنولوجيا الاتصال حيث ان الأخيرة تعني اقتناء واختزان وتجهيز المعلومات في مختلف صورها وأوعية حفظها سواء

(*) مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد.

كانت مطبوعة أو مصورة أو مسموعة أو مرئية أو ممغطة أو مليزرة وبثها باستخدام توليفة من المعدات الالكترونية الحاسبة ووسائل اتصال من بعد .

ويتناول الكاتبان في الوحدة الاولى الاطار النظري وشرحاً مفصلاً عن مفهومي المعلومات والاتصال وأساليب المعالجة .

ويعرف كلمة المعلومات التي يرجع اصلها الى اللاتينية (informatio) وتعني شرح او توضيح شيء ما وتستخدم في اللغة الفرنسية بصيغتها المفردة (iene information) للدلالة على المعلومة وتستخدم الكلمة كفحوى لعملية الاتصال بهدف توصيل الرسالة بينما الكلمة في اللغة العربية مشتقة من كلمة " علم " وترجع الى كلمة ((معلم)) أي الاثر الذي يستدل به على الطريق . اما الاتصال فهو يعرف على انه استعمال الكلمات والخطابات أو أي وسيلة مشابهة للمشاركة في المعلومات حول موضوع أو حدث .

ويعرفان تكنولوجيا المعلومات : على انها مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والادارية التي يستخدمها الانسان في الحصول على المعلومات ، المفوظة، المصورة، المتينة ، المرسومة، والرقمية في معالجتها وبثها وتخزينها، بغرض تسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة للجميع . ولتكنولوجيا المعلومات جانبان الفكري والمعرفي الذي يتمثل في علم المعلومات الذي يهتم بضبط خواص وسلوك المعلومات والقوى التي تتحكم في عمليات تدفق المعلوم ات وتجهيزها للفحص حتى تكون متاحة للاستخدام .

والجانب الثاني المادي الذي يتمثل في التطبيق العملي للاكتشافات والاختراعات والتجارب في مجال معالجة المعلومات مستفيدة من التقنيات أو الأساليب الفنية في الكتابة والطباعة والتصوير الفوتوغرافي والتلفزيوني والتصوير المصغر مازجا بين الادوات والتكنولوجيا .

وتشكل المعلومات دوراً مهماً وفاعلاً في المجتمع وتبعده عن الارتجال والعشوائية واصبحت الان المعلومات تحتل المكانة الاولى من حيث الاهمية كمقوم اساسي للانتاج القومي . اما الوحدة الثانية فتناول الكاتبان تكنولوجيا الاتصال من حيث المفهوم والتطور والنشأة وعرفا الاتصال على انه عملية تبادل الافكار والمعلومات التي تتضمن الكلمات والصور والرسوم والرموز المختلفة وهو محور الخبرة الانسانية ومع تطور الوسائل الالكترونية اعتمدت المجتمعات المنظمة على كل انواع الاتصال الصادرة لادارة شؤونها .

اما تكنولوجيا الاتصال فعرفاها على انها مجموعة التقنيات او الادوات او الوسائل او

النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون او المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري او الشخصي او التنظيمي او الجمعي .ويعكس تطور تكنولوجيا الاتصال تطور الحضارة الانسانية وقد مرت تكنولوجيا الاتصال بأربع مراحل :-

الاولى : مرحلة الشفافية أو مرحلة ما قبل التعلم واعتمد فيها على الكلمة المنطوقة

الثانية: الكتابية وفيها عرف الانسان اللغة المكتوبة.

الثالثة: الطباعة التي بدأت باختراع الطباعة على يد جويتريخ

الرابعة: الالكترونية التي بزغت في منتصف القرن التاسع عشر وبدأت باختراع

الاتصالات السلكية واللاسلكية وانتهت بالوسائل الاتصالية الحديثة التي نعاصرها في يومنا هذا.

اما الوحدة الثالثة والرابعة المعنوتان بتكنولوجيا المعلومات والاتصال دراسة للعلاقة الوثيقة بين الطرفين التي أدت الى تطورات على كل منهما ليتجاوزا دورهم التقليدي في عملية معالجة وتوصيل البيانات لتكون تكنولوجيا الاتصال والمعلومات مزجا للمستحدثات التي قللت من تكلف الاتصال عبر مسافات الى جانب الأنشطة المتضمنة في معالجة المعلومات والنفاد الى الاعداد متزايدة من الجمهور ومعالجة البيانات بأسرع وقت وتوصيلها الى اي مكان في العالم.

وتقوم الحاسبات الالكترونية بدور مهم في تصميم وبناء نظم المعلومات الحديثة بدرجة عالية من الدقة والسرعة وقدرة التخزين الفائقة للبيانات والمعلومات بطريقة منظمة بحيث يسهل استرجاعها في اوقات ضئيلة وكذلك يتيح استخدام الاقمار الصناعية مزايا عدة لعمليات الاتصال المباشر من نقطة الى اخرى والتغلب على العقبات الجوية والارضية وتحقيق الانتشار الواسع في نقل البرامج سواء عن طريق التلفزيون او الراديو وكذلك تستخدم في عقد المؤتمرات عن بعد واجراء المحادثات المهمة عبر القارات عن طريق وصلات الاقمار الصناعية فضلاً عن الاتصال الكابلي الذي هو احد اشكال الاتصال السلكي والذي يعد منافسا للوسائل الالكترونية حيث يتيح استخدامه جودة عالية في استقبال الخدمة التلفزيونية ويتيح للمشاهدين الاختيار من قنوات كثيرة وكذلك الالياف الضوئية والتي تعمل على ترددات عالية للغاية بدرجة اكبر من ترددات الميكروويف لذلك تستطيع ان تحمل كميات ضخمة من المعلومات .

وننتج عن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مجموعة من الانظمة التي

يشكل كل منها نظاما مستقلا لمعالجة وانتاج المعلومات وتوثيقها ونشرها وتبادلها والتفاعل منها بواسطة الجمهور المستقبل ويتضمن ذلك انظمة البريد الالكتروني وعقد المؤتمرات عن بعد وانظمة الفيديو تكس والتيليكس وانظمة الاتصال المباشر بقواعد البيانات والوسائط المتعددة والتصوير

المجسم ذو الأبعاد الثلاثة والتصوير الفوتوغرافي الرقمي وشبكة الإنترنت وشبكات الإنترنت وشبكات الأكسترنات والحقيقة الوهمية (التصويرية)

ويستمر الكاتبان في الفصل السادس والسابع بالحديث عن التقنيات الحديثة الهابطة من ثورة المعلومات والاتصالات ودخول استخدامها إلى كافة المجالات الحياتية والعلمية ويدخلان في شرح تفاصيل توظيف الحاسبات الإلكترونية في أداء عمليات البحث البيولوجي وخدمات الاعارة وتبادل مصادر المعلومات بين المكتبات خلال شبكه المعلومات الإلكترونية.

ويشير الباحث إلى التغيير الذي حصل في بعض الأنظمة المستحدثة في النشر والطباعة والتلفزة والصحف مما أدى إلى توسع رقعة النشر الجغرافيه وزيادة قنوات الاخبار وكذلك تحسين الاداء المهني للوظائف وادوات الاتصال ويطلق على هذه المرحلة مرحلة الاتصال المتعدد الوسائط والتكنولوجيا التفاعلية التي امتدت اثارها إلى الجماهير المستخدمة لهذه الوسائل الاتصاليه واعطتهم امكانية التفاعل والتواصل اضافة إلى قدرة هذه التقنيات الحديثه على انتة اك خصوصيات الاسرة الواحدة.

وفي الوحدة الثامنة التي تتناول دراسته لقضايا الحاضر وتصورات المستقبل فيتن أول الكاتبان الاشكاليات والقضايا الجدلية التي تهم الافراد والحكومات وهي قضايا ذات طابع قانوني مثل قضايا تتعلق بحقوق النشر وعمليات النسخ غير الشرعيه للافلام والكتب والتسجيلات .

ويطرح الكاتبان ثلاثة تصورات لبيئة الاتصال في القرن الحادي والعشرين :

الأول تكريس العزلة والتفتت الجماهيري

الثاني تكريس الهيمنة والاندماج لوسائل الاتصال

الثالث التوافق بين التكنولوجي القديمة والجديدة.